الراية

جريدة سياسية اسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ/ تموز ١٩٥٤م

أيها المسلمون: لقد ذكرنا مراراً، ونعيد ونزيد، أن من أراد القضاء على كيان يهود، وإعادة فلسطين كاملة إلى ديار الإسلام، فلا بد له من العمل لإيجاد الحاكم المخلص، الدولة الصادقة، الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فـ«الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ» كما قال ﷺ، وعندها فلن تبقى لكيان يهود قائمة، بل حتى دول الكفر المستعمرة التي هي أشد قوةً من كيان يهود وأكثر جمعاً ستكون في الأذلين.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾.

اقرأ في هذا العدد:

- لماذا تتشبث فرنسا بمستعمراتها الأفريقية؟ ...٢
- الجبهات القريبة من صنعاء تشتعل تزامنا مع وصول المبعوث الأممي والسفراء الأوروبيين إليها ...٢
- معاناة الروهينجا لا تنهيها منظمات الدول الاستعمارية ...٣
- مرابطو الأقصى بحاجة إلى جيوشكم وليس إلى ابتهالاتكم فقط! ...٤
- اهتمام الحكام بالمصالح الحزبية وإهمال معاناة شعبهم هو سبب خراب العراق ...٤

/ht.alraiahnews @ht_alrayah /c/AlraiahNet /ht.raiahnewspaper /alraiahnews info@alraiah.net

الأربعاء ٤ من جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ/ الموافق ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ٢٧١ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

هل انتهت الأزمة في لبنان؟!

بقلم: المهندس مجدي علي

أُعلن مساء الثلاثاء ٢٠٢٠/١/٢١ عن تشكيل الحكومة اللبنانية برئاسة حسان دياب من عشرين وزيراً، فيما قام المنتفضون على الأرض برفض هذه التشكيلة، التي ظهر فيها بشكلٍ جليٍّ أنها حكومةٌ من لونٍ واحدٍ، يطغى عليها رجال كانوا معروفين وما زالوا بولائهم لما يُعرف بمحور "المقاومة والممانعة" الذي يتبع نظام بشار أسد المتهالك، وعلى رأسه في لبنان حزب إيران، فكانت حصة الأسد من الوزارات لشخصياتٍ تدين بالولاء لعون وصهره باسيل، وحزب إيران، وحركة أمل، وسليمان فرنجية، وطلال أرسلان، هذا في وقتٍ كانت المطالب الشعبية تركز على حكومة من الاختصاصيين (التكنوقراط) الذين لا يتبعون لجهات سياسية من الطبقة السياسية الفاسدة، فكانت المفاجأة، أن الذين تم تسميتهم يتبعون لمن ذكرناهم، عِلاوةً على أنهم وإن كان منهم المهندس والطبيب والاقتصادي، إلا أن نصف الوزارات تقريباً أعطيت لوزراء في غير اختصاصاتهم، كل هذا إرضاءً لأمراء الطبقة السياسية الذين يعتاشون على الطائفية والمذهبية والمحاصصة، فما كان من الشارع المنتفض إلا أن أسماها حكومة (تكنومحاصصة). فهل انتهت الأزمة بذلك؟

إن المتتبع للأحداث يرى أن حكومةً من هذا الشكل، لم تحدث ولادتها إلا ضمن ظروفٍ معينةٍ تُبقي البلد في دائرة الانحدار:

فعند منعطف التشكيل يوم الجمعة ٢٠٢٠/١/١٧، ظهر تعاظم مطامع باسيل في كراسي الوزارات والوصول للثلث المعطل، ليخرج سليمان فرنجية، مهاجماً باسيل في مؤتمر صحفي منشور في ٢٠٢٠/١/٢١ بقوله: "باسيل بدو يفوتنا بالحيط، ويا منروح معو أو نحنا ضد البلد... وجشعه وطمعه يعرقلان الحكومة" رافضاً مطالبة باسيل وتياره بالثلث، وهذا الهجوم ما كان ليكون لولا رضا حزب إيران الذي يلعب دور "المايسترو" في ضبط الخلافات على الحصص بين حلفائه، صاحب ذلك أو سبقه بأيام قليلة، نزول مجموعةٍ من مناصري حزب إيران اللبناني في شوارع منطقة الحمرا وقيامهم بتكسير واجهات المصارف بشكلٍ مفاجئٍ مستغربٍ، ويُفهم من ذلك ضغط حزب إيران على حلفائه الطامعين، عِلاوةً على معارضيه، بالذهاب إلى دمار البلد في منطقة رمزية كالحمرا، علماً أن فروع المصارف ذاتها التي تم تحطيمها موجودةٌ في منطقة نفوذ حزب إيران، التي تُعرف بالضاحية الجنوبية في بيروت.

وعند المنعطف ذاته يصل إلى لبنان، وبشكلٍ اقتصر على إعلانٍ خجولٍ في الصحف والوكالات، يصل ريتشارد هارفي الذي يعرف بانتمائه إلى الخزانة الأمريكية، ويغادر دون أي تصريح، أو على ماذا اشتملت زيارته! مما قد يدل على أن هناك رسائل حملها هارفي في قضية الترتيبات المالية والتشكيلة الحكومية لم يُعلن عنها، وبالطبع كان قد وصل إلى لبنان عشية تكليف حسان دياب بتشكيل الحكومة في ٢٠٢٠/١/١٩ نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية السفير ديفيد هيل كموفد من وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، كل ذلك يدل على المتابعة الدقيقة التي توليها أمريكا لنفوذها رغم ندرة التصريحات بشأن لبنان.

ثم هناك عاملٌ آخر قد يكون أثر كذلك على ضرورة تمرير الحكومة بهذا الشكل، وبهذا النمط من الوزراء التابعين لمحورٍ موالٍ لنظام بشار أسد، ألا وهو تهاوي الوضع الاقتصادي لليرة السورية أمام الدولار بحيث انخفض سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار من ٦٠٠ ليرة إلى ١٢٠٠ ليرة للدولار الواحد، ما دفع بشار أسد لإصدار قرار في ٢٠٢٠/١/١٨

..... التتمة على الصفحة ٣

السلطة الفلسطينية تستقبل المجرم بوتين ورموز الاستعمار بكل صلف ووقاحة

بقلم: المهندس باهر صالح*

استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الخميس ٢٠٢٠/٠١/٢٣، سفاح الشام، الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة، بعد مشاركته في منتدى ينظمه كيان يهود الغاصب حول (الهولوكوست). وقال عباس خلال استقباله بوتين إن "هذه الزيارة سواء إلى فلسطين أو إلى موسكو مهمة بالنسبة لنا، من أجل التشاور في كافة القضايا التي تهمنا"، معربا عن شكره لبوتين على دعم الشعب الفلسطيني سياسيا واقتصاديا وثقافيا وماليا وأمنيا.

من الواضح أنّ السلطة الفلسطينية تصرفت بصلف ووقاحة في موضوع استقبال بوتين ورموز الاستعمار الآخرين، وهذا أمر غير مستغرب من السلطة التي اعتادت على أن تبقى أداة بيد الاستعمار وخادما لأعداء الأمة من كل حدب وصوب.

فمن جانب لم تأبه السلطة إلى كون بوتين صاحب سجل إجرامي كبير بحق الأمة الإسلامية بل إن يديه تنهمر منها دماء المسلمين في اللحظة التي صافح فيها عباس، حيث بوحشيته ووحشية جيشه هجر ملايين السوريين وقتل مئات الآلاف منهم، نساء وأطفالا وشيوخا، بل وطيرانه قد هدم البيوت والمساكن على رؤوس المسلمين العزل وأطفالهم الرضع، وحشية يشهد لها القرن، وعداوة عميقة منه ومن دولته للإسلام والمسلمين، يشهد عليها أطفال المسلمين في الشيشان وشبه جزيرة القرم، وما زالت وحشيته تطارد المسلمين في روسيا وأوكرانيا وشبه جزيرة القرم، وحديثا ألحق بها جرائمه في ليبيا حيث أرسل جيوشه وشركات القتل المأجورة لتفتك بالمسلمين في ليبيا وتجرم بحق أهلها، تحقيقا لغاياته الاستعمارية الإجرامية.

وليس الأمر متوقفاً على بوتين بشخصه، بل روسيا والاتحاد السوفياتي من قبله، يناصبون الأمة أشد العداء، وقد فتكوا بالمسلمين المستضعفين في أفغانستان وآسيا الوسطى، بل ويشهد عليهم الملايين من أطفال المسلمين الذين قتلهم ستالين في صحراء سيبيريا.

إن السلطة لم تكترث بهذا السجل الإجرامي الحافل بالوحشية، واعتبرت نفسها وكأنها شيء آخر غير الأمة الإسلامية، مع أنّ رسول الله ﷺ قد أكّد وبصريح العبارة على وحدة الأمة وكونها جسدا واحدا وأمة واحدة من دون الناس، حيث قال: «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ»، والله سبحانه وتعالى جعل موالاة اليهود والنصارى جريمة نكراء وصل إلى حد اعتبار من يفعل ذلك وكأنه بات منهم، حيث قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

وعلى صعيد قضية فلسطين، فالاتحاد السوفياتي

..... التتمة على الصفحة ٣

حزب التحرير/ ولاية الأردن
وقفة أمام مجلس النواب تدعو لإسقاط كافة المعاهدات مع كيان يهود

نفذ حزب التحرير/ ولاية الأردن وقفة أمام مجلس النواب الأردني، دعا فيها لإسقاط كافة المعاهدات والاتفاقيات مع كيان يهود الغاصب، ومن بينها اتفاقية وادي عربة المذلة واتفاقية الغاز المنهوب، وقطع كافة العلاقات معه سواء أكانت أمنية وعسكرية أم كانت اقتصادية وسياسية. وتحدث من أمام مجلس النواب وسط هتافات منددة بالعلاقات مع كيان يهود، عدد من المتحدثين منهم الشيخ نادر التميمي، وأبو سالم الصخري، والأستاذ بلال القصراوي حول فلسطين والقدس والأقصى، وضرورة العمل الجاد لتحريرها من رجس يهود، والعمل على تحقيق وعد الله وبشرى نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام. وصدحت حناجر المعتصمين أمام مجلس النواب بالتكبير.. أثناء إلقاء الكلمات المنددة بالاتفاقيات مع العدو والمطالبة بإلغائها كلها. ورفعت لافتات كتب عليها: "الأصل تحرير فلسطين.. وليس شراء غاز فلسطين"، و"خيانة وجحود.. شراء الغاز من يهود"، و"اتفاقية الغاز.. تنازل عن القدس والأقصى".

حزب التحرير/ الأرض المباركة وقفة رمزية في غزة
قاتلُ المسلمين بوتين لا أهلاً ولا سهلاً

نظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين من أمام مفترق السرايا في مدينة غزة وقفة رمزية، رفضاً لزيارة الرئيس الروسي المجرم بوتين لفلسطين، وذلك ظهر يوم الخميس ٢٠٢٠/١/٢٣م. وقد ألقى الأستاذ خالد سعيد عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين كلمة أمام المشاركين شدد فيها على رفض أهل فلسطين المطلق لهذه الزيارة من مجرم قاتل للمسلمين في أكثر من بلد إسلامي، بينما يتباكى على محرقة موهومة يزعمها يهود، ولا زالت يداه تقطر دماً من جراء ما يرتكبه هو وجيشه في سوريا. وقد استنكر سعيد في كلمته دعوة السلطة الفلسطينية بوتين لزيارتها، واستقباله كضيف، معتبراً أن الواجب هو طرده ومنعه من دخول بلاد المسلمين، والسلطة الفلسطينية ومن يؤيدها بسلوكها هذا تعلن انسلاخها عن الأمة، وقد تساءل الأستاذ خالد: أية وقاحة وانفصام لدى قادة السلطة إذ يدّعون مقاومة الاحتلال في حين يرحبون ببوتين وبقادة فرنسا وبريطانيا المستعمرين وأعوان الاحتلال؟! وهو سلوك لا يمكن تفسيره إلا أنه تأييد لأعدائنا، في عداوتهم وإجرامهم ضد أمتنا. وأوضح الأستاذ خالد سعيد في كلمته أن قضايا المسلمين واحدة وأن دماءهم واحدة وهو ما يستلزم نصرة المسلمين مهما تباعدت بينهم الأقطار وفرقت بينهم الحدود السياسية المصطنعة، واعتبر سعيد أن العداء بين روسيا والأمة الإسلامية عداء تاريخيٌّ، يمتد عبر تاريخ أسود متخم بالمجازر وحملات الإبادة، تشهد عليه بلاد المسلمين في آسيا الوسطى، وأرض الشيشان المحروقة، وأرض الشام وليبيا، وفي فلسطين، فقد دعمت روسيا - إبان الاتحاد السوفيتي البائد - اغتصاب فلسطين وتمكين يهود فيها، واعترفت بكيانهم المسخ، بعد دقائق فقط من إعلان قيامه عام ١٩٤٨، ثم توالت الجرائم من خلال بيع الأراضي، التي كانت تحت رعاية البعثة الكنسية الروسية الأرثوذكسية، وتسليمها ليهود من خلال صفقات مشبوهة كصفقة البرتقال عام ١٩٦٤، وغيرها العديد من الأراضي والأملاك. وختم الأستاذ خالد سعيد كلمته برسالة توعد فيها بوتين بالمحاسبة على كل جرائم روسيا بحق المسلمين لا سيما تلك التي يقودها اليوم في سوريا وليبيا، والتي فاقت وحشيتها كل تصور، وقال أيضاً: "لتعلم جيداً أن الأيام دول، وأن في الأمة رجالاً ستعيد سيرتها الأولى، سنقيم بإذن الله خلافتنا من جديد، وحينها ستوضع الموازين القسط، سنكر عليكم الكرة، وتحاسبون على كل قطرة دم نزفت من مسلم أو مسلمة، على كل دمعة ذرفت، على كل ما سرقتموه من ثرواتنا وخيراتنا، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾". وقد رفعت في الوقفة العديد من اللافتات المنددة بالزيارة وبالجرائم الروسية حملت الشعارات التالية:

قاتل المسلمين بوتين لا أهلاً ولا سهلاً.

سلم المؤمنين واحدة وحربهم واحدة.

طائرات الروس تقصف في إدلب والسلطة تصافح القاتل!!

عذرا أهلنا في الشام، من يتعامل مع بوتين لا يمثلنا.

لماذا تتشبث فرنسا بمستعمراتها الأفريقية؟

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

عقد في ٢٠٢٠/٠١/١٤ مؤتمر في مدينة بو جنوب غرب فرنسا جمعت فيه فرنسا دول الساحل الأفريقية الخمس وهي تشاد والنيجر ومالي وموريتانيا وبوركينا فاسو للتباحث في أمر تفاقم الوضع الأمني في هذه الدول، لا سيما بعد مقتل ٨٩ جندياً من النيجر قبل أسبوع من عقد المؤتمر على أيدي مجموعات محلية جهادية مسلحة تكافح الوجود الفرنسي في أفريقيا، وكان قبل ذلك قتل سبعة عسكريين وخمسة وثلاثين مدنيا في بوركينا فاسو، فيما قتل لفرنسا ثلاثة عشر جنديا في مالي في أواخر سنة ٢٠١٩، في حين بلغ العدد الإجمالي لقتلى الجنود الفرنسيين في السنوات الأخيرة في منطقة الساحل والصحراء واحداً وأربعين جنديا.

ولفرنسا قوة عسكرية خاصة في هذه الدول الأفريقية تقوم بمساعدة الجيوش النظامية الضعيفة في مهمة مواجهة القوى الجهادية تحت اسم برخان مؤلفة من ٤٥٠٠ جندي.

إنّ مشاعر السخط لدى شعوب هذه البلدان بلغت أوجها من الاستعمار الفرنسي الطويل المتواصل لهذه الشعوب ونهب ثرواتها، وإنّ تنصيب حكام عملاء لها يقومون بوظيفة حفظ النفوذ الفرنسي في تلك البلدان المنكوبة يؤجّج تلك المشاعر ويزيدها غيظاً.

لقد خرجت مظاهرات صاخبة ضد فرنسا تطالبها بالخروج وإنهاء استعمارها فوراً، ففي العاصمة المالية باماكو خرج يوم الجمعة قبل المؤتمر المذكور قرابة الألف متظاهر وطالبوا برحيل القوات الفرنسية والأجنبية ورفعوا شعارات: فلتسقط فرنسا، برخان يجب أن تخرج، فرنسا تكبح تنميتنا.

وردّ الرئيس الفرنسي ماكرون على هذه التظاهرات الشعبية بغرور وصلف واستخفاف، ووصفها بأنها تافهة، واتهمها بأنّها تُعبّر عن مصالح قوى أجنبية أخرى - لم يسمها - لإبعاد الأوروبيين عن أفريقيا.

إنّ قوة فرنسا المسماة برخان ومعها قوات الدول الأفريقية التابعة لها تبدو عاجزة أمام تصاعد حدة الهجمات المسلحة في النيجر ومالي وبوركينا فاسو بشكل خاص، وإنّ مشكلة النازحين تفاقمت بسبب هذه الهجمات وبلغ عددهم مليون شخص في فترة وجيزة.

لقد شعرت فرنسا بخذلان أوروبا التي لم ترسل لها سوى القليل من الجنود، وخذلان أمريكا التي أعلنت أنّها تدرس مسألة تخفيض قواتها في أفريقيا، وهو ما جعل فرنسا تتوسل لأمريكا لعدم الخروج ولمساعدتها، فقال مسؤولون فرنسيون: "إنّ أمريكا لها مساهمات لا يمكن تعويضها في منطقة الساحل خصوصاً في مجال الاستطلاع والمعلومات الاستخبارية وتزويد الطائرات بالوقود جواً، ولن نتمكن من الحصول على هذه الأمور من شركاء آخرين"، ولذلك ففرنسا تتخوف من انسحاب أمريكا وتركها بمفردها في المنطقة، وهي تُخمّن أنّ أمريكا تُورطها في هذا الصراع، لذلك كانت المهمة الرئيسية لمؤتمر دول الساحل في فرنسا هي تجديد الشرعية للقوات الفرنسية ونيل الدعم الأمريكي والأوروبي والأمني.

ولفرنسا مصالح اقتصادية ضخمة في دول الساحل، فعشرون بالمائة من كهرباء فرنسا تؤخذ من اليورانيوم النيجري الذي يزود مفاعلاتها النووية بالطاقة، وخط الغاز الممتد من نيجيريا والنيجر والجزائر والذي يحمل ٣٠ مليار متر مكعب هو الذي يغذي فرنسا وأوروبا بالغاز الطبيعي.

وليست النيجر وهي ثالث أكبر مصدر لليورانيوم في العالم تسيطر عليه فرنسا وحسب، بل أيضا فإنّها تملك مناجم ذهب وفحم تسيطر عليها الشركات الفرنسية، وفيها حقول نفط منحت فرنسا بعضها لشركات أمريكية.

ومع كل هذا الغنى بالثروات الذي تعجّ به النيجر، تعتبر أفقر دولة في العالم، ولا يزيد دخل الفرد السنوي فيها عن ٣٧٨ دولاراً فقط، وهي دولة تفتقر إلى البنية التحتية، والحالة الصحية للناس فيها متدهورة بسبب هذا الاستعمار الفرنسي الجشع المجرم.

وفي تشاد ومالي المجاورتين للنيجر اكتشفت مناجم جديدة للذهب واليورانيوم والمعادن المختلفة والتي تمنح فرنسا بعض الامتيازات في تنقيبها لشركاتها وشركات بريطانية وأوروبية مختلفة ولا يتبقى لأهل البلاد إلا الفتات.

وأما موريتانيا فثروتها السمكية الضخمة لا ينال منها أهلها إلا القليل ومعظمها تذهب للأوروبيين بإدارة فرنسا، وأما بوركينا فاسو فهو بلد زراعي لديه ثروة حيوانية كبيرة بالإضافة إلى كونه مصدراً غنياً للقطن والمواد الغذائية كالذرة والفول السوداني يتحكم به أيضاً الاستعمار الفرنسي.

وتحدث قبل مدة نائب رئيس الوزراء الإيطالي عن الاستعمار الفرنسي الذي لم يخرج من أفريقيا بعد الاستقلال، وقال بأنّ سبب غنى فرنسا لا يكمن في إمكاناتها الذاتية، وإنّما يكمن في استيلائها على ثروات الأفارقة، وسيطرتها على مواردهم.

هذا هو باختصار سبب تشبث فرنسا بمستعمراتها الأفريقية لا سيما دول الساحل الصحراوية منها ■

نظرات سياسية

الجبهات القريبة من صنعاء تشتعل تزامنا مع وصول المبعوث الأممي والسفراء الأوروبيين إليها

بقلم: الأستاذ عبد المؤمن الزيلعي

وصل مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث إلى العاصمة اليمنية صنعاء، الخميس قبل الفائت، حاملاً في جعبته خطته التي بدأ الترويج لها أخيراً من أجل استئناف مشاورات السلام بين الحكومة (الشرعية) وجماعة الحوثيين من غير شروط مسبقة.

وتزامنت عودة المبعوث الدولي إلى صنعاء للقاء القيادات الحوثية، مع مغادرة وفد من سفراء الاتحاد الأوروبي، في وقت اشتدت فيه المعارك بين قوات حكومة هادي وقوات الحوثيين، في جبهات نهم والجوف وصرواح والضالع. ولم يدلِ غريفيث بأي تصريح للإعلام لدى وصوله صنعاء، لكنه كان قبلها بساعات أصدر بياناً رسمياً انتقد فيه تصاعد المعارك بين الشرعية والحوثيين، كما غرد على "تويتر" منتقداً قصف الجماعة الحوثية لمأرب، واستهدافها منزل نائب في البرلمان اليمني في المدينة نفسها.

وعبّر المبعوث الأممي في بيانه "عن قلقه العميق إزاءَ التصعيد الأخير في مستوى العنف في اليمن، والذي أسفر عن مقتل كثير من المدنيين الأبرياء".

وقال إنه كرر في اتصالاته المستمرة مع الأطراف المعنية دعوته لخفض التصعيد، "ودعا جميع الأطراف المعنية إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتهدئة الأنشطة العسكرية، ما يتضمن حركة القوات، والغارات والهجمات الجوية، وهجمات الطائرات المسيرة، والهجمات الصاروخية". وأضاف أنه "دعا الأطراف للالتزام بتنفيذ المبادرات التي اتخذوها سابقاً للتهدئة وتعزيزها"، معتبراً أن "لخفض التصعيد دوراً حاسماً في استدامة التقدم الذي تم إحرازه فيما يخص التهدئة". وقال في البيان الذي نشر على موقعه الرسمي: "يجب أن نعمل جميعاً على دفع عملية السلام إلى الأمام، وليس إعادتها إلى الوراء. لقد عانى اليمن بما فيه الكفاية". وفيما يتعلق بقصف الجماعة الحوثية لمأرب بالصواريخ، قال غريفيث: "إن استهداف أعضاء البرلمان والمناطق المدنية أمر غير مقبول ومخالف للقانون الدولي".

وتأتي زيارة المبعوث الأممي إلى صنعاء بعد سلسلة لقاءات أجراها في الرياض مع قيادات في حكومة هادي، ضمن مساعيه لاستئناف المشاورات مع الجماعة الحوثية بغية التوصل إلى سلام شامل، وصولاً إلى فترة انتقالية جديدة.

وترفض حكومة هادي أي ذهاب إلى المشاورات مع الحوثيين قبل تنفيذ اتفاق ستوكهولم الخاص بالانسحاب من الحديدة وإطلاق الأسرى وفك الحصار عن تعز، خاصة بعد مرور أكثر من عام على الاتفاق دون إحراز تقدم حقيقي في تنفيذه.

وفي الوقت الذي يحاول فيه غريفيث وسفراء أوروبيون إنعاش مسار السلام المتعثر بين حكومة ما يسمى بالشرعية وبين الحوثيين، رهن قادة الجماعة الحوثية التوصل إلى تسوية سياسية شاملة بتحقيق عدد من الشروط، التي تضمن لهم تثبيت سلطاتهم والحد من شرعية حكومة هادي المعترف بها دولياً.

وفي هذا السياق، أفادت المصادر الرسمية للجماعة بأن قياداتها في صنعاء وضعوا عدداً من الشروط خلال لقائهم السفراء الأوروبيين الذين اختتموا الخميس زيارتهم إلى صنعاء، في سياق الجهود الدولية الرامية إلى استئناف مسار السلام في اليمن.

وذكرت المصادر الحوثية أن قادة الجماعة التقوا سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، هانس جروندبرج، وسفيري فرنسا وهولندا، كرستيان تستو، وإيرما فان ديورن.

ونسبت المصادر إلى وزير خارجية الحوثيين في الحكومة الحوثية غير المعترف بها، هشام شرف، قوله: "إن الوصول إلى تسوية سياسية يتطلب وقفاً شاملاً لإطلاق النار في كل الجبهات ورفع الحصار عن جماعته بشكل كامل، على أن يسبق ذلك اتخاذ عدد من إجراءات بناء الثقة بشكل عاجل، يأتي في مقدمتها تحييد العملية الاقتصادية ودفع مرتبات موظفي الدولة وإعادة فتح مطار صنعاء والسماح بالدخول الدائم للسفن المحملة بالمشتقات النفطية والمواد الغذائية إلى ميناء الحديدة دون أي عوائق".

ويأمل المبعوث الأممي - بحسب ما جاء في إحاطته الأخيرة هذا الشهر أمام مجلس الأمن الدولي - أن يكون العام ٢٠٢٠ عاماً حاسماً لجهة التوصل إلى اتفاق سلام شامل بين الجماعة الحوثية والحكومة (الشرعية)، وذلك بعد عامين من تسلمه المهمة الأممية.

إن تزامن هذا التصعيد في جبهات القتال بين الطرفين وأهمها جبهة نهم القريبة من صنعاء والتي تبعد صنعاء عنها حوالي ٣٠ - ٤٠كم إنما هو تصعيد من حكومة هادي بعد توقف القتال فيها لما يقارب العامين وذلك من أجل الضغط على الحوثيين لقبول اتفاقيات السفراء الأوروبيين والمبعوث الأممي البريطاني، في الوقت الذي تلوح فيه حكومة هادي بموت اتفاق ستوكهولم وتهدد بعدم التعامل معه، ذلك الاتفاق الذي شرعن للوجود الحوثي في الحديدة وموانئها، يأتي ذلك بعد أن قصف الحوثيون معسكراً تابعاً لقوات حكومة هادي في مأرب وأدى لمقتل ما يزيد عن مئة شخص وجرح الكثير أثناء تأديتهم الصلاة كما صرحت وزارة الدفاع التابعة لحكومة هادي بذلك.

لكن نجاح هذا التصعيد والتهديد بالوصول إلى صنعاء يعتمد على جدية الداعمين في التحالف وخاصة السعودية الموالية لأمريكا حيث إن أمريكا جعلت من صنعاء خطاً أحمر وذلك لمنع استئصال الحوثيين من اليمن، والسعودية طبعاً لن تجتاز ذلك الخط الأحمر ولن توجه ضربة مميتة للحوثيين، خاصةً وقد أصبح الرئيس هادي مغيباً في قصور الرياض، وهكذا فلن نتوقع استمرار التقدم نحو صنعاء لقوات هادي وإنما هي مجرد ضغوطات لإخضاع الحوثيين لتسوية سياسية مرتقبة وقد تنقلب ضدهم وذلك إذا ما نجح الحوثيون بالتقدم في تلك الجبهات، خاصةً إذا لم تتحرك بقية الجبهات وقوات طارق عفاش التي صنعتها الإمارات نحو الحديدة لإحداث ضغط واختراق في صفوف الحوثيين ومواقعهم، كما أن اتفاق الرياض بين حكومة هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي لم يتم التقدم فيه حتى اللحظة رغم تزمين بنود الاتفاق وهذا ربما يجعل الأحداث في عدن تعود للواجهة مستغلة هذا التصعيد في جبهة نهم.

إن الصراع الأنجلوأمريكي مستمر في اليمن رغم أن الموالين للإنجليز محاطون بالكماشة الأمريكية وقد أصبحوا أسرى الموالين لأمريكا باتفاقيات ودعم وإقامة جبرية لقياداتهم وأولهم الرئيس هادي المغيب منذ ما يزيد عن عام.

إنه لن يصلح حال أهل اليمن إلا تحكيم الإسلام في حياتهم وفي نزاعاتهم، وإن الواجب عليهم العمل لذلك وإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة إن أرادوا الخلاص في الدنيا والفلاح في الآخرة ■

أمريكا ما زالت تمكر بثورة الشام عبر ادعائها فرض عقوبات على النظام السوري

نشر موقع (روسيا اليوم، الخميس، ٢٨ جمادى الأولى ١٤٤١هـ، ٢٠٢٠/٠١/٢٣م) خبرا جاء فيه: "أعلنت الولايات المتحدة أنها تدرس فرض عقوبات جديدة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي على السلطات السورية بقيادة الرئيس، بشار الأسد، لمواصلة "الضغط على نظامه". وقال المبعوث الأمريكي المعني بشؤون سوريا والتحالف الدولي لمكافحة "داعش"، جيمس جيفري، في مؤتمر صحفي عقده اليوم الخميس: "أتوجه الأسبوع المقبل إلى بروكسل لمناقشة العقوبات والقضايا الاقتصادية الأخرى الخاصة بمواصلة الضغط على نظام الأسد". وأضاف جيفري: "سنتحدث بالطبع مع الأوروبيين الذين يطبقون أيضا عقوبات ضد نظام الأسد ويدرسون فرض أخرى إضافية، وسنتبادل الآراء حول ذلك"."

الراية: منذ تسع سنوات وأمريكا ترعد وتزبد، وتهدد وتتوعد؛ لتغطية إجرامها في مد نظام الطاغية بشار أسد بكل أسباب الحياة من وراء ستار. فكان أن أوكلت مهمة القصف والقتل والبطش والتدمير لروسيا وإيران وحزبها في لبنان، وأوكلت مهمة المكر والخبث بأهل الشام واستيعاب الفصائل المسلحة لنظام تركيا أردوغان، الذي ألجم بماله السياسي القذر بنادق قادة المنظومة الفصائلية، فباتوا لا يتحركون إلا ضمن إطار ما يسمح به الداعم وما يرسله من تعليمات. لذلك كله، فقد آن لعناصر الفصائل المخلصين أن ينعتقوا من نير الذل والمهانة الذي امتهنه قادتهم المرتبطون، وآن لهم أن يكفروا بالداعمين، ويجتمعوا على قلب رجل واحد، خلف قيادة سياسية مخلصة واعية ذات رؤية ومشروع منبثقين من عقيدتهم الإسلامية، ترسم خطة وطريق السير نحو الساحل والعاصمة، لإسقاط نظام الكفر وإقامة دولة الإسلام، الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، نعز فيها، وتنتقم لدماء شهدائنا، ولمثل هذا فليعمل العاملون.

الحكومة اللبنانية الجديدة لا تمثل إلا حصص السياسيين الفاسدين

أكد حزب التحرير/ ولاية لبنان أن الحكومة اللبنانية التي أعلن عن تشكيلها مساء الثلاثاء ٢١ كانون الثاني، جاءت بعد تلاعب شياطين السياسة بالحَراك العفوي وأهله، وتثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية في السوق الموازية، بألفي ليرة لكل دولار. وذلك عقب الزيارة الخفية لرجل الخزانة الأمريكية ريتشارد هارفي! وقال حزب التحرير/ ولاية لبنان، في نشرة أصدرها الخميس ٢٠٢٠/٠١/٢٣م، بعنوان (تمخض "العهد" فولد حكومة دياب! بوزراء من أتباع الطبقة السياسية أُدْخِلوا من كل باب!): إن الحكومة جاءت بعد صولاتٍ وجولاتٍ في الشارع، تضغط على من يتدللون على حزب إيران المتحكم بالبلد، ومن خلفه أمريكا، عبر الدولة الدائرة في فلكها إيران، أو عبر عميل أمريكا في الجوار، نظام الطاغية أسد، الذي تسعى إدارة أمريكا لإنقاذه عبر الرئة اللبنانية، بعد التردي الكبير لليرة السورية، والخشية من تجدد ثورة الناس هناك. ووصفت النشرة التشكيلةَ الحكوميةَ، بما وصفها الشارع المنتفض: حكومة (تكنو محاصصة)، حكومة اختصاصيين ظاهرياً، وحقيقة، حكومة تمثل حصص السياسيين، كُرمى لعيون ورضا سيدهم الأمريكي. ولفتت النشرة إلى: أنها حكومة تمرير الوقت، وهي وليدة النهج الأمريكي في رفض تغيير منظومة عملائها، وما حصل في سوريا ومصر وما يحصل في العراق ليس ببعيد. وختمت النشرة مخاطبة الناس: لا تغيير من داخل هذه المنظومة، ولا إصلاح مع ساسةٍ من أمثال هؤلاء أو من جنسهم، إنما الحل هو قلبُ هذه المنظومة كاملةً على رؤوس هؤلاء، واستبدالُ منظومةٍ بها، تمثلكم جميعاً، ولا نراها إلا منظومة رب العالمين، والتحاقُكم بركب التغيير في المنطقة عموماً وبلاد الشام خصوصاً، الداعي لإقامة نظام عدلٍ ورشدٍ، خلافةٍ راشدةٍ على منهاج النبوة، ترعى شؤون الناس، كل الناس.

معاناة الروهينجا لا تنهيها منظمات الدول الاستعمارية

بقلم: الأستاذة غادة عبد الجبار (أم أواب) – الخرطوم

أعلنت محكمة العدل الدولية، الخميس ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠م، أنّ لديها الاختصاص للبتّ في قضية رفعتها غامبيا ضد بورما، بتهمة ارتكاب "الإبادة" بحق الروهينجا المسلمين، وأمرت المحكمة باتخاذ كلّ الإجراءات لمنع إبادة محتملة بحق الروهينجا، ووافقت على عدد من التدابير العاجلة، طلبتها بشكل رئيسي من دولة غامبيا، بموجب ميثاق الأمم المتحدة للحماية من الإبادة المبرم عام ١٩٤٨م (فرانس برس).

يقيم المسلمون الروهينجا في إقليم أراكان الذي رغم كونه أرضا موروثة للمسلمين من أجدادهم، حيث حكمها المسلمون لثلاثة قرون ونصف، إلا أن المسلمين اليوم لا يعيشون فيها إلا حياة الذل والهوان، وقد قامت الحكومة بخطة خبيثة مدروسة، ومؤامرات مدبرة، لإثبات أن المسلمين ليسوا سكاناً أصليين في هذه المنطقة، وأنهم أجانب دخلاء، وفي الوقت نفسه تقوم بحملات الإبادة والتهجير، ومن جانب آخر تدفعهم لقمة سائغة إلى منظمات التنصير الدولية، التي تعمل تحت ستار الأعمال الخيرية لإخراجهم من دين الله.

ولا يزال النظام البورمي يحرم الروهينجا حقهم في نيل الجنسية، فحرموا بذلك من الرعاية الصحية، والتعليم، وحرية التنقل في البلاد وحرم الرجال من العمل، هذا بجانب تعرضهم إلى سياسة تحديد النسل القسرية، وعلى الرغم من كل هذا، فإن الأمم المتحدة، والدول الغربية، التي تدعي حقوق الإنسان بوسائل إعلامها المتعددة، لم تقدم شيئا يذكر، ما يثبت أن هذه الشعارات الديمقراطية فارغة، لا يرجى منها خير، وقد كانت هناك تقارير سبقت إعلان المحكمة الدولية، ما جنى منها الروهينجا غير ما وجده إخوانهم في الشيشان، وكوسوفو، وأفغانستان، والعراق، والشام، وأفريقيا الوسطى، لذلك مثل هذه التقارير نسمع منها جعجعة ولا نرى طحنا! فالمحكمة الجنائية الدولية قبل ذلك فتحت تحقيقا في جرائم ضد الروهينجا، منها الإبادة الجماعية، تمهيداً لفتح تحقيق شامل في الأزمة المتهم فيها حكومة ميانمار فأين وصل هذا التحقيق وماذا حقق؟! كما زار وفد من مجلس الأمن الدولي ميانمار وولاية أراكان في أوائل أيار/مايو ٢٠١٨م، والتقى باللاجئين الذين سردوا روايات مفصلة عن أعمال القتل، والاغتصاب، والقرى التي أحرقها جيش ميانمار، وزار قبلهم أوباما لكنه لم يقدم شيئاً.

وأيضاً قدم محققو الأمم المتحدة تقريراً من ٤٤٤ صفحة يعرض بالتفصيل الانتهاكات التي ارتكبتها ميانمار ضد السكان المسلمين، وبشكل مباشر قوبل ذلك بالرفض التام من ميانمار، وكذلك رفض كل تقرير للأمم المتحدة دعا فيه إلى التحقيق مع شخصيات عسكرية بتهم تتعلق بالإبادة الجماعية، فماذا فعلت الأمم المتحدة؟ مع أن رئيس بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة بشأن ميانمار أكد أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة "مستوى وحشية لا يصدق، فالجيش تجاهل تماما حياة المدنيين"، ولم نر غير الكلمات التي تطلق في الهواء! وقد وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وضع مسلمي الروهينجا المضطهدين بأنه "كابوس إنساني وحقوقي" وقد تجول في المخيمات المكتظة بالذين فروا من عملية ضخمة قام بها الجيش في ميانمار وشبهتها الأمم المتحدة بالتطهير العرقي، وقال غوتيريش إنه "سمع روايات عن أعمال وحشية لا يمكن تصورها" ليسجل نفسه ضمن شهود الزور الذين زاروا الروهينجا، مع عدم القيام بأي عمل محسوس لرفع معاناتهم، غير الفتات من المعونات التي لا تمس المشكلة من الجذور، حتى بعد الاعتراف الصريح في التقرير الذي قدمته لجنة التحقيق، التابعة للحكومة، بأنّ عناصر من قوات الأمن استخدموا ضدّ أفراد من الروهينجا القوة المفرطة، وارتكبوا بحقّهم جرائم حرب وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، بما في ذلك "قتل قرويين أبرياء وتدمير منازلهم"، ومع ذلك لم تنشر حتى قوات أممية لحفظ السلام كما حدث في مناطق أخرى في العالم.

إن الحلول المقدمة لمعالجة واقع مشكلة الروهينجا، تعتمد على المنظمات المسماة إنسانية، وهي منظمات لا تحل مشكلة لمظلوم فضلا عن كونه مسلما، لذلك لا بد من حل لهذه المشكلة، ينبع من عقيدة الروهينجا المسلمين، والحل هو كما يلي:

أولاً: على المسلمين أن يعلموا أنهم مكلفون بنصرة إخوتهم الروهينجا، الذين هم من أمة المليار ونصف ويزيد، أمة لا تفصلها حدود أو مسافات، ولنستحضر فتح عمورية، وغزو الهند، وجيوش ابن أبي عامر التي وصلت أقصى جنوب فرنسا لنصرة المسلمات، فما بال الأمة تتقاعس اليوم عن فرض نصرة إخوانهم الروهينجا؟! والنبي ﷺ يقول: «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَيُرَدُّ عَلَى أَقْصَاهُمْ»، فحرمة الدم تشمل كل مسلم أينما كان.

ثانياً: معاناة الروهينجا لا تنهيها منظمات الدول الاستعمارية، بل تستوجب بذل الوسع، وتسخير الطاقات لإقامة دولة مبدئية تنصرهم بجيوشها، استجابة لقوله تعالى: ﴿وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾. فإن الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، هي الحل الجذري لما يواجهه الروهينجا، ففي إقامتها نصرة لهم، ومرضاة لله سبحانه وتعالى، الذي نستمد منه وحده النصر، والعزة، والقوة، لا من نظام عالمي بمنظمات عاجزة، إن لم نقل متضامنة مع العدو ضد المسلمين، وإلا فأين حلولهم التي لا تراوح مكانها؟

ولن يتحقق الانتصار لمسلمي الروهينجا، وغيرهم من المسلمين، إلا بالعمل الجاد المجد، مع حزب التحرير، من أجل إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستوحد المسلمين في دولة واحدة بجيش عرمرم لا يخشى إلا الله، ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ■

نظام باجوا/ عمران في باكستان يفسح المجال للهند لتعزيز احتلالها لكشمير

أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية باكستان، في بيان صحفي تعقيبا على احتفال النظام الباكستاني بيوم التضامن في كشمير: أنه قد مضى قرابة ستة أشهر منذ بدأت الدولة الهندوسية بتمزيق كشمير المحتلة إلى أجزاء، حتى تتمكن من ابتلاعها بالكامل، في حين إن النظام الباكستاني قام بتجريم الدعم العملي للمقاومة في كشمير، ووصفه بأنه "إرهاب"، ولفت البيان إلى: أن نظام باجوا/ عمران منح الدولة الهندوسية متسعاً من الوقت لتعزيز احتلالها العسكري لكشمير المحتلة، من خلال التملق، والإجراءات الرمزية وإراقة دموع التماسيح، على الرغم من حقيقة أن قواتها الجبانة طوال سبعة عقود، انسحبت أمام المقاتلين المسلمين الشجعان، الذين تلقوا الدعم الكامل من المسلمين في باكستان. وخاطب البيان المسلمين في باكستان بالقول: إن العبء الأكبر علينا هو نظام باجوا/ عمران، الذي يثقل كاهلنا الآن بكل الطرق، فقد جعلنا فقراء ومعوزين، من خلال تطبيق قوانين صندوق النقد الدولي وشروطه. ومرغ أنوفنا بإذلال أمام عدو وضيع، من خلال إطاعة أوامر الكافر ترامب بضبط النفس. لذا، بادروا إلى العمل فورا لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، حتى نتمكن من رفع راية الخلافة فوق سريناغار والمسجد الأقصى.

المعتقلون الأبرياء بين ظلم أمنيات الفصائل وقصف طيران الإجرام

نظم شباب حزب التحرير في مدينة الأتارب بريف حلب الغربي، وقفة بعنوان "المعتقلون الأبرياء بين فكي كماشة: ظلم أمنيات الفصائل وقصف طيران الإجرام". وحمل المشاركون في الوقفة لافتات أكدوا فيها: أن "ترك السجناء تحت القصف هو قتل عمد، ويلقى الله بدمهم كل من شارك بكلمة أو قرار"، وأن السجناء الأبرياء اليوم في خطر، فمن عجز عن حماية ما سقط من المدن والبلدات لن يحمي السجناء، وقالت إحدى اللافتات "الظلم ظلمات يوم القيامة.. أفرجوا عن معتقلي كلمة الحق". وساءلت أخرى: الأهل في الأتارب: "أنتم نبض الثورة في ريف حلب الغربي، أين صوتكم الحر؟!". في السياق ذاته خرجت بعد صلاة الجمعة مظاهرة في قرية دير حسان بريف إدلب الشمالي، طالبت بالإفراج عن وجهاء القرية وباقي المعتقلين ظلما وعدوانا في سجون هيئة تحرير الشام، كما خرجت مظاهرة حاشدة من مسجد علي بن أبي طالب في بلدة كللي طالبت بإطلاق سراح المعتقلين وإسقاط القادة والأمنيين، وأكدت شعارات المظاهرة: أن حراكنا نقطة انطلاق مباركة لاستعادة سلطاننا وتصحيح مسار ثورتنا. ومساء الجمعة أيضا خرج أهالي كللي ضد القادة وأمنياتهم وحكوماتهم، وبالتزامن، سجل خروج مظاهرة مسائية في بلدة أطمة - ريف إدلب بعنوان: لا خلاص لثورة الشام إلا بتحكيم الإسلام.

تتمة: السلطة الفلسطينية تستقبل المجرم بوتين ...

كان من أوائل المعترفين بكيان يهود، وما زالت دولته لغاية الآن تؤكد على حرصها على مصالح وأمن يهود مرارا وتكرارا، فقد صرح مستشار الأمن القومي الروسي، نيكولاي بتروشوف، قبل ستة أشهر قائلا، "إنّ أمن (إسرائيل) هو مصلحة روسية"، وأكد على أن روسيا تولي أهمية خاصة لأمن (إسرائيل)، بل حتى زيارة بوتين هذه إلى فلسطين بدأها بزيارة مناصرة ومؤازرة للكيان الغاصب في ذكرى المحرقة. فروسيا لا يعتبرها أحد مناصرة لفلسطين أو لقضيتها إلا من كان أعمى البصر والبصيرة. ومع ذلك استقبله عباس وزمرته استقبال الصديق.

وكذا الأمر في استقبال ماكرون رئيس فرنسا الدولة الاستعمارية التي لا تقل جرما عن روسيا، والذي استقبلته السلطة بحفاوة وسرور بالغين، دون أن تأبه لتاريخ فرنسا الإجرامي والاستعماري بحق الأمة الإسلامية، في سوريا والجزائر ومصر والمغرب والبوسنة وأفريقيا الوسطى ومالي، ودون أن تلتفت إلى تصريحه الوقح الذي قال فيه: "إن معاداة الصهيونية وإنكار حق (إسرائيل) في الوجود هو معاداة للسامية". ومثل بوتين وماكرون في الإجرام، زعماء بريطانيا صاحبة وعد بلفور المشؤوم، والأم الرؤوم لكيان يهود الغاصب. حيث استقبلت السلطة أيضا الأمير تشارلز.

فالسلطة باستقبالها المخزي لأعداء الأمة وفلسطين، لم تأبه لا بالحقائق القرآنية والإيمانية ولا بالحقائق الواقعية ولا بالتاريخ القريب، وفوق ذلك عندما أعلن حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين عن عزمه تنظيم وقفة حاشدة رافضة لزيارة المجرمين وعلى رأسهم السفاح بوتين، قاتل أطفال الشام، في رام الله، الثلاثاء ٢٠٢٠/٠١/٢١، استنفرت السلطة قواها وأجهزتها الأمنية لمنع الوقفة، فأغلقت رام الله والطرق المؤدية لها، ونصبت الحواجز على مداخلها، وعلى مخارج المدن الأخرى للحيلولة دون تجمع الحشود، واحتجزت المئات على الحواجز في البرد القارس، وعسكرت دوار المنارة المكان المعلن عنه ليكون مكان الوقفة. فنجحت في منع الوقفة بعد أن قرر الحزب إلغاءها بسبب تلك الإعاقات والإجراءات. ولكن إصرارا من الحزب على إيصال رسالة الرفض والإنكار لاستقبال هذا المجرم، عقد الحزب وقفة حاشدة بديلة يوم الخميس ٢٠٢٠/٠١/٢٣ على دوار المنارة برام الله، لتصدح الحشود بعبارات الشجب والاستنكار لاستقبال بوتين في فلسطين بأصوات مزلزلة، لا يمكن إلا أن تكون قد قرعت آذان السلطة وقياداتها وبوتين نفسه، ليعلم بأنه غير مرحب به في الأرض المباركة، وأنه عدو للمسلمين جميعا وليس لأهل الشام فقط.

أما السلطة الفلسطينية، فقد أبت إلا أن تشهد على نفسها بالخزي والعار وموالاة أعداء الأمة، وهي تتعلق بحبال المستعمرين ظنا منها أنهم سينفعونها في شيء، ولكن خاب ظنهم وصدق الله القائل: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾. أما أهل فلسطين فقد أكدوا على أنهم يعتبرون روسيا لا تقل عداوة لهم عن كيان يهود قاتل الأطفال في الضفة وغزة. وأن بوتين وماكرون وتشارلز لا يقلون جرماً عن نتنياهو أو ترامب ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين

تتمة كلمة العدد: هل انتهت الأزمة في لبنان؟!

يقضي بمنع التعامل بغير الليرة السورية كوسيلة للمدفوعات، والعودة إلى ممارسة سلطة القمع عبر عقوبات مشددة رغم حال الناس الصعب، بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة لا تقل عن سبع سنوات والغرامة المالية بما يعادل مثلي قيمة المدفوعات أو المبلغ المتعامل به أو المسدد أو الخدمات أو السلع المعروضة، مما جعل الأوضاع في سوريا تقف على شفير الانفجار المؤذن بخروج الناس في جولةٍ أخرى - لا تريدها أمريكا بالطبع - ضد هذا النظام.

ومن المعلوم أن أحد المتنفسات الأساسية لحركة أموال النظام، ورجال الأعمال التابعين له، هي من وعبر البنوك اللبنانية، ويغلب على الظن أن هذه الخشية أدركها الأوروبيون ما جعل مصادر تنقل عن مسؤولين فرنسيين قولهم: "لن يكون هناك أي دعم في حال انتهج لبنان سياسة دولية لا تناسب الداعمين الدوليين مثل عدم الالتزام بسياسة النأي عن النفس والانفتاح على سبيل المثال على نظام دمشق".

وهنا نقول: مهما كانت سبل تشكيل هذه الحكومة، فهي حتماً حكومة تمرير الوقت، لإجهاض بقية حَراك الناس، ومحاولة إخراجهم من الشارع، ومنع حصول انتخاباتٍ مبكرةٍ تفضح عمق أزمة الساسة التقليديين، الذين ما زالت أمريكا تريد التعامل معهم، رغم أن صندوق الانتخابات في لبنان، هو بيد هذه الطبقة الفاسدة، تديره مع مصالحها ومصالح أسيادها. حكومةٌ مؤقتةٌ، هي وليدة النهج الأمريكي في رفض تغيير منظومة عملائها عبر ثورات أو حَراك في الشارع، مهما كلفها الأمر، ولو اقتضى الأمر دماءً وأشلاءً، وما حصل في سوريا ومصر وما يحصل في العراق دليل على كيفية تعاطي الإدارة الأمريكية مع تغيير عملائها عبر الثورات أو الحَراكات.

فالأزمة في لبنان لم تنتهِ، وأسبابها التي قامت من أجلها ما زالت قائمةً، بل تزداد أوضاع الناس سوءاً مع تهاوي الليرة أمام الدولار، رغم البيان الذي أطلقته نقابة الصرافين عشية إعلان الحكومة! عن تثبيت سعر الصرف في الأسواق عند ٢٠٠٠ ليرة للدولار الأمريكي، لكن بسبب الأزمة وعدم إعلان المصارف عن العودة عما يسمى capital control على ودائع الناس، وشح الدولار في الأسواق، وصل سعر الصرف إلى ٢١٧٠ ليرة للدولار رغم البيان، الذي يبدو أنه جاء بضغط من السلطة، ممثلةً بحاكم المصرف، على النقابة لإصدار مثل هكذا بيان في سوقٍ تعتبر سوقاً حرةً، يجب أن تخضع فقط للعرض والطلب وليس لقراراتٍ سلطويةٍ أو أمنيةٍ، إضافة لاستمرار هيمنة الطبقة السياسية الفاسدة التي خرج الناس ضدها، واستمرار نهج المحاصصة، ومهما اجترحت هذه الحكومة أو غيرها من حلولٍ، فإنه سيكون مبنياً على المنظومة نفسها المعتمدة على الربا والاقتراض الربوي، وهذا استمرار للأزمة، ومولدٌ لانفجارات متتالية.

إن الحل الجذري هو قلبُ هذه المنظومة كاملةً على رؤوس هؤلاء، واستبدالُ منظومةٍ بها، تمثل الناس جميعاً، ولا نراها إلا منظومة رب العالمين، والتحاق لبنان بركب التغيير في المنطقة عموماً وبلاد الشام خصوصاً، الداعي لإقامة نظام عدلٍ ورشدٍ، خلافةٍ راشدةٍ على منهاج النبوة، ترعى شؤون الناس، كل الناس ﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّي إِلَّا أَن يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ ■

كتلة الوعي في جامعة الخليل والبوليتكنك ترفض زيارة السفاح بوتين للأرض المباركة فلسطين

ضمن الفعاليات التي يقوم بها حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين رفضا لاستقبال السلطة الفلسطينية للمجرم السفاح بوتين قاتل الأطفال والنساء والشيوخ في الشام والشيشان، قامت كتلة الوعي في كل من جامعة الخليل والبوليتكنك بتنظيم عدة نشاطات وذلك من خلال وقفات أمام الجامعة وتعليق بوسترات ولوحات جاء فيها:

- لا لاستقبال المجرم قاتل الأطفال والنساء والشيوخ
- لا يمثلنا من يستقبل قاتل المسلمين
- لا أهلا ولا سهلا بالسفاح بوتين قاتل أطفال الشام
- كل أهل الأرض المباركة فلسطين يرفضون استقبال السفاح بوتين
- عداء الروس للمسلمين وجرائمهم لن تمر ولن ننسى

وإننا في كتلة الوعي على الرغم من استقبال السلطة الفلسطينية للمجرم بوتين، فإننا نقول له: لا أهلا ولا سهلا بك، فمهما لقيت من ترحيب من حكام انسلخوا عن أمتهم وانحازوا لأعدائها، فإن الأمة الإسلامية وهي تعيش جرائمكم على أرض الشام لن تنسى جرائمكم في حق المسلمين في تركستان وداغستان والشيشان وأفغانستان وطاجيكستان وغيرها، ولن تنسى تفنُنَكم في تعذيب المسلمين وهدم بيوتهم ومساجدهم وحرق مزارعهم وتهجيرهم من ديارهم، كما أن الأمة الإسلامية لن تنسى تواطؤ وتخاذل حكامها المغتصبين لسلطانها الذين جعلوا من بلاد المسلمين مرتعا لأمثالك من المجرمين.

مرابطو الأقصى بحاجة إلى جيوشكم وليس إلى ابتهالاتكم فقط!

بقلم: الأستاذ إبراهيم عثمان أبو خليل*

انتشرت دعـوات دولية للمشاركة في حملة حول العالم، لأداء صـلاة الفجر، في مساجد مركزية، تضامناً مع المرابطين في المسجد الأقصى بمدينة القدس، التي تئن من دنس يهود، ودعت عدد من المؤسسات في تركيا وبعض الجمعيات التي تدعي تضامنها مع الشعب الفلسطيني، دعت إلى المشاركة في صلاة فجر يوم الجمعة الذي سمي بفجر الأمل، نصرة لأهل القدس، وذلك في مسجد الفاتح بمدينة إسطنبول. كما دعا فريق وعد المقدسي في الكويت إلى تلبية نـداء (الفجر العظيم)، الـذي انطلق من المسجد الأقصى، والمشاركة في صلاة الفجر يوم الجمعة في العاصمة الإندونيسية جاكرتا. فهل الصلاة والدعاء هي الطريقة الشرعية لاستنقاذ الأقصى من براثن يهود؟ وهل هذه الأعمال واقعياً تؤدي إلى نصرة المرابطين بالأقصى، وهل بها تتحرر القدس؟

وقبل الإجابة عن هذين السؤالين، لا بد من الإشارة إلى مكانة القدس، والمسجد الأقصى في الإسلام؛ فالمسجد الأقصى هو القبلة الأولى للمسلمين، وهو أيضاً مسرى النبي ﷺ، وفي ذلك يقول المولى سبحانه وتعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، هذه المكانة هي التي جعلت المسلمين في عهد الخلافة الأولى يعزمون على فتح القدس، وتطهير المسجد الأقصى من النصارى، وقد حققوا ذلك في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، الذي استلم المدينة في سنة ١٥هـ، والقصة معروفة للجميع، وظل الأقصى وما حوله، وبلاد الشام في يد المسلمين، حتى استولى عليها الصليبيون خلال حروبهم الصليبية على الإسلام عام ٤٩٢هـ، الموافق ١٠٩٩م، فقتلوا آلاف المسلمين، وعاثوا في الأرض فساداً، ولكن المسلمين لم يستسلموا، وإنما كانوا يعدون العدة لإعادة القدس ومسجدها إلى حظيرة الإسلام، وظلت الحرب سجالاً بينهم وبين الصليبيين حتى استطاع القائد صلاح الدين الأيوبي رحمه الله، أن يحرر القدس بعد حصار طويل في ٢٧ رجب ٥٨٣هـ، الموافق ٢ تشرين أول/أكتوبر ١١٨٧م. وهكذا لم تخرج من سلطان المسلمين إلا ما يقارب ٩١ سنة، ثم عادت إلى حضن الإسلام وحصنه. وقد حاول يهود أيام ضعف الدولة العثمانية إغراء الخليفة العثماني عبد الحميد الثاني رحمه الله، بالمال مقابل أن يسكن يهود الأرض المقدسة، ووقتها كانت الدولة في أشد الحاجة للمال، ولكن الرجال لا يبيعون مقدساتهم بالمال، فقال قولته المشهورة: (لعمل المبضع في جسدي أهون علي من أن أرى فلسطين قد بترت من جسد الأمة، فإنها ليست ملك يميني، فقد رواها المسلمون بدمائهم، فليحتفظ اليهود بملايينهم، فإذا سقطت دولة الخلافة يوما، فيمكنهم أن يأخذوها بلا ثمن)، وقد صدق الرجل رحمه الله، فقد أخذت فلسطين بلا ثمن عندما هدمت دولة الخلافة، واليوم بيت المقدس والمسجد الأقصى تحت حراب يهود، وقد مضى على هذا الوضع أكثر من سبعين سنة، عاث فيها يهود فساداً في الأرض المقدسة، وما زالوا، وقد أخبر الله سبحانه وتعالى بأن هذا الفساد سيكون منهم، يقول جل شأنه: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوّاً كَبِيراً﴾، وسنة الله أنه كلما أفسد يهود في الأرض سلط عليهم عبادا مخلصين، وإن شاء الله سيسلط عليهم جند الخلافة الثانية الراشدة على منهاج النبوة القائمة قريباً بإذن الله، مصداقاً لقوله سبحانه: ﴿وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا﴾، وها هم قد عادوا للفساد والإفساد، واحتلوا أرض المسلمين، بل الأرض المقدسة، وتأذى منهم حتى الشجر والحجر، بعد أن نكلوا بالمسلمين من أهل فلسطين.

ونعود للإجابة عن السؤالين، فإن الدعاء والصلاة ليستا الطريقة الشرعية لتحرير بلاد المسلمين المحتلة، وأولها وأعظمها الأرض المقدسة والمسجد الأقصى المبارك. ثم إن الواقع يؤكد أن الصلاة والدعاء وحدهما بلا عمل جدي لتحرير الأقصى لن يحررها، بل هو تخدير ومحاولة للتنصل من المسئولية الكبرى المناطة بالمسلمين في هذا الزمان، فإن النبي ﷺ علمنا أن النصر لا يكون إلا بالإعداد الذي قاله المولى عز وجل في كتابه: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾، كما أن النبي ﷺ وهو في أضعف حالات جنده في غزوة بدر لم يكتف بالصلاة والدعاء ليرد كيد قريش، بل لم يكن الدعاء إلا بعد الإعـداد، فالسيرة النبوية العطرة تحدثنا كيف أن النبي عليه الصلاة والسلام، أعد الجيش ورتبه، وحدد قواده، ثم بعد ذلك رفع يديه إلى السماء يطلب من ربه العون والمدد والنصر، لذلك فعلى الذين يدعون لحملة عالمية لصلاة الفجر، عليهم أن يدعو جيوش المسلمين لتحرير الأقصى إن كانوا جادين في التضامن مع مرابطي الأقصى. ولكننا نعلم أن هذه الجيوش مكبلة بقيود العملاء حكام المسلمين الذين خانوا الله، وخانوا رسوله، وخانوا الأمة، فإنا موقنون أن الأقصى لن يحرره عميل خائن باع نفسه للشيطان، كما لن يحرره مَن وجه سلاحه إلى صدور أبناء الأمة، وانخرط في مشروع الغرب الكافر في الحرب على الإسلام.

إن الذي سيحرر القدس والمسجد الأقصى، بل وكل بلاد المسلمين المحتلة، إنما هي الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي بشر بها الحبيب محمد ﷺ قائلاً: «... ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ»، وهي الخلافة التي يعمل لها رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، وإقام الصلاة، يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار، عسى أن يمن الله عليهم بالنصر، وإقامة الخلافة التي ستوحد جيوش المسلمين فتحرر الأقصى، مصداقاً لبشارة النبي ﷺ: «...تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَقُولُ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي، فَاقْتُلْهُ» رواه البخاري. لذلك فإن الطريق إلى الأقصى أيها الإخوة الكرام؛ أصحاب الحملة العالمية للتضامن مع مرابطي الأقصى، يبدأ بالعمل مع العاملين لإعادتها خلافة راشدة على منهاج النبوة حتى يتحرر الأقصى، هذا هو الطريق ولا طريق غيره إن كنتم صادقين ■

* الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

اهتمام الحكام بالمصالح الحزبية وإهمال معاناة شعبهم هو سبب خراب العراق

بقلم: الأستاذ عبد الرحمن الواثق – العراق

يكاد الشباب المعتصمون ينهون شهرهم الرابع وهم صامدون في ساحات الاحتجاج في العاصمة بغداد، وسائر المناطق في محافظات وسط وجنوب البلاد، متمسكين بمطالبهم، غير آبهين بقمع السلطات الحامية لمنظومات الفساد التي تجذرت واشتد عودها، بل بات الإبقاء عليها من أربابها وسدنتها قضية حياة أو موت. الأمر الذي يسلط الضوء على مماطلة حكومة تصريف الأعمال، وتعمد المراوغة والمراهنة على الزمن لعل ما يقاسيه المنتفضون من قسوة البرد، وقلة الزاد يجعل الاستمرار في نهجهم أمرا عسيرا. ولذا نرى اشتداد التنافس بين المنتفضين والقوى الأمنية هو سيد الموقف. فكلما ازداد زخم المؤيدين للحراك، ارتفعت وتيرة البطش بهم بشتى الوسائل لحملهم على إنهاء الاحتجاجات.

وكان الحدث الأبرز في الأسبوع الماضي ما أعلنه المحتجون في محافظة ذي قار من مهلة للحكومة أمدها أسبوع واحد تنتهي يوم الأحد ٢٠٢٠/١/١٩ لتستجيب لمطالبهم الشعبية. وقد أيدت سائر المحافظات بما فيها بغداد فرض تلك المهلة، وأعلنوا عن خطوات تصعيدية نهاية المهلة في حال لم تستجب الحكومة، تمثلت بقطع الطرق الرئيسية الرابطة بين محافظات الوسط والجنوب، والطريق الدولي المؤدي إلى بغداد، لعرقلة نقل المنتجات النفطية، ومنع وصول البضائع من ميناء البصرة إلى وسط وشمال البلاد، فضلا عن إعادة غلق الدوائر الحكومية التي افتتحت في وقت سابق، وتنظيم وقفات احتجاجية أمام منازل نواب البرلمان.

ولا بد من التذكير بحجم التضحيات جراء إصرار المعتصمين على مواقفهم، حيث قاربت ٢٧ ألفا من القتلى والجرحى، يضاف إليها اختطاف المئات من الناشطين في ساحات التظاهر، وسط صمت مطبق من السلطات الحكومية. وقد استشرى العنف والبطش من القوى الأمنية غداة غلق طريق محمد القاسم الدولي فسقط العشرات من القتلى والجرحى جراء إطلاق الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع الذي تسبب بحالات اختناق شديدة، وهو ما أكدته منظمة العفو الدولية، وتحققت منه عبر شهادات ومقاطع فيديو. (الجزيرة).

وعد محامون وحقوقيون أعمال العنف تلك خطوة جديدة لإنهاء الاحتجاجات، إذ قوبلت "مهلة وطن" التي أعلنها المتظاهرون بسياسة العنف المفرط نفسها ضدهم. وقال عضو مفوضية حقوق الإنسان العراقية علي البياتي "... لا يوجد ما يبرر قتل المتظاهر إلا عند الضرورة القصوى والدفاع عن النفس، والتي يجب أن تكون أيضا مسبوقة بإجراءات أخرى رادعة"، مضيفا "أن غياب جهود داخلية عراقية حقيقية للتحقيق في جرائم قتل المتظاهرين، ومحاكمة المسؤولين عن ذلك، سيفتح المجال أمام الجهات الدولية أكثر للتدخل، باعتبار أن قضية السيادة لأي دولة تعتمد على توفيرها الحماية لمواطنيها". (الجزيرة نت).

ولا يسعنا إهمال الإشارة إلى "مليونية" مقتدى الصدر التي دعا أنصاره إليها يوم الجمعة ١/٢٤ والتي شدد فيها على ضرورة رحيل القوات الأجنبية من العراق، وإلغاء الاتفاقيات الأمنية مع أمريكا، وإلا سيتم التعامل معها على أساس أنها دولة محتلة!

ولا يخفى ما يبطنه الصدر من محاولة التغطية على الاحتجاجات المناهضة للحكومة، والتي كانت بمثابة تحد لسيطرة الفصائل المسلحة على السلطة. ورغم حرص الصدر على إخفاء حقيقة تعاونه مع إيران، وتنفيذه لخططها، وسعيه ليبدو كزعيم ثوري يراعي مصالح شعبه، ليبقى كبديل محتمل للوجوه السياسية التي فقدت ثقة العراقيين بها. لكن افتضح أمره وبانت سوءته بعد انتهاء فقاعته الفاشلة "المليونية"، ولا سيما حين أمر أنصاره - بشكل مفاجئ - بمغادرة ساحات الاعتصام في خطوة الهدف منها إضعاف الحراك الشعبي، وتقديم خدمة ثمينة لإيران والمليشيات الحليفة لها التي عجزت عن وقف الاحتجاجات المطالبة بحكومة عراقية جديدة من خارج دائرة الفاسدين. ولعل ما حصل من شطحات الصدر هو من مكر الله جل وعلا بالمنافقين والعملاء أمثاله الذين تساقطت أقنعتهم تباعا، فيقول سبحانه وتعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾. ثم ما كان من قادة الحراك في بغداد والبصرة ومواقع أخرى إلا أن صبوا جام غضبهم على الصدر متهمينه بخيانة المحتجين مقابل تلقيه وعدا من طهران بتولي رئاسة حكومة بغداد المقبلة. جاء ذلك في بيان صادر عن "اللجنة التنسيقية" للمتظاهرين، وصرحوا فيه بقولهم: "لم نخرج بفتوى دينية، ولم نخرج بتغريدة صدرية فلا يراهن على نفاد صبرنا ونهاية ثورتنا. ركب موجتنا فركبناه، وحاول استغلالنا فتجاوزناه". وأضاف البيان "باقون في الساحات حتى تحقيق أهداف الثورة ولن نخذل دماء الشهداء ولن يكونوا ورقة على طاولة المتاجرة السياسية كما فعل الصدر".

وقد داهمت قوات الأمن ساحتي الخلاني والتحرير، مقر الاعتصام الرئيس في بغداد، فجر السبت ١/٢٥ وحاولت تفريق المحتجين فيها، وفي مدن جنوبية وأطلقت الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي ما أدى إلى إصابة أكثر من ٣٠ شخصا، وذلك بعد ساعات فقط من قول الصدر إنه سينهي مشاركة أنصاره في المظاهرات المناهضة للحكومة، لكن المحتجين أوقفوا تقدم القوات الأمنية باستخدام الحجارة وقنابل المولوتوف. (وكالات أنباء).

ورغم ما يجري، فقد فشل رئيس العراق برهم صالح في إعلان بديل لرئيس الحكومة المستقيل منذ شهرين عبد المهدي للخلاف القائم بين الأحزاب الحاكمة، وبين الجماهير الغاضبة. وزعم أحد رؤساء الكتل في البرلمان أن صالح على وشك إعلان اسم البديل بعد اتفاقه مع تلك الأحزاب وبشروط المنتفضين.. لكن شيئا لم يحصل لحد الآن. (الخليج أون لاين).

وهنا يكمن السؤال حول ما إذا كانت أمريكا راغبة في حل الأزمة القائمة، وحسم الصراع هنا لتفرغ منه، وتوجه اهتمامها لجبهات أخرى أشعلت هي فيها النيران، وإن لم تهتم يوما لمعاناة الشعوب. وأيا كان خيارها، فإن الكفار هم سبب ما يلقاه الناس من شقاء وعنت لا يرفعه سوى أن يرعى شؤونهم حاكم رباني بتطبيق شرع الله تعالى فيهم، ويضع نصب عينيه إخلاء البلاد من آثار المستعمرين الفكرية والمادية، ويكافح عملاءهم وأذنابهم فتخلص البلاد لأهلها ■

نظام حسينة شريك للهند في حربها على الإسلام والمسلمين

أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش، أن الصمت المشين من حكام المسلمين على ما يجري من اضطهاد للمسلمين في الهند، هو لأنهم يتقاسمون المصالح نفسها مع المستعمرين الغربيين وعميلتهم "الهند" ضد الأمة الإسلامية. وأضاف: أن مثل هذا الصمت المخزي والخياني من الشيخة حسينة لم يعد مفاجئا، لأنها مثل جميع حكام البلاد الإسلامية، موجودة لخدمة المصالح الاستعمارية الغربية في هذه المنطقة. وتعمل بلا كلل أو ملل، من أجل تعزيز مكانة الهند كدولة شرطية إقليمية ولمنع ظهور الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في هذه المنطقة. وخاطب البيان المسلمين بالقول: إنّ تعاون حكامنا العملاء مع الغرب الكافر إلى جانب اضطهاد المسلمين من دول المشرق أصبح الآن في أعلى مستوياته، بسبب الخوف من العودة الوشيكة للبديل الحضاري الوحيد؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لمعالجة الأزمات التي أحدثتها الحضارة الاستعمارية الغربية. وعندما شعرت القوى الغربية بالقلق من الانهيار السريع للمبدأ الرأسمالي، أطلقوا العنان لعميلهم المشرقي "الهند" للتنكيل بالمسلمين في هذه المنطقة وطلبوا من حكامنا الخونة التزام الصمت تجاه معاناة المسلمين وأسلموا سيادتنا للعدو، حتى تصبح هذه الأمة منهكة القوى فلا تقوى على إقامة الخلافة الراشدة.

حزب التحرير/ ولاية السودان
يسلم أقطاب الحكم في السودان رسالة حول النتائج الكارثية لسد النهضة

مع مشارفة جريمة ما تواطأ عليه حكام السودان وحكام مصر، بالسماح ببناء سد النهضة الإثيوبي، على نهايتها، حيث لم يتبق لإتمامها إلا الاتفاق على مسألة ملء الخزان وتشغيله، بعد أن أصبح السد أمراً واقعاً، وحكومتا مصر والسودان تسيران وفق المخطط الأمريكي، واللجان الفنية تجتمع في الخرطوم، ثم يكون التوقيع النهائي في أمريكا في نهاية هذا الشهر. وعليه قام وفد من حزب التحرير/ ولاية السودان، بإمارة الأستاذ: عبد الله عبد الرحمن - عضو مجلس الولاية لحزب التحرير في ولاية السودان، بإيصال الكتيب الذي أصدره حزب التحرير/ ولاية السودان في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧م، بعنوان: (سد النهضة ونذر حرب المياه... تفريط الحكام وواجب الأمة) إلى كل من: عبد الفتاح البرهان - رئيس مجلس السيادة، ومحمد حمدان دقلو - نائب رئيس مجلس السيادة، والدكتور: عبد الله حمدوك - رئيس مجلس الوزراء، وأسماء عبد الله - وزيرة الخارجية، وياسر عباس - وزير الري والموارد المائية. وذلك لغرض تمليكهم الحقائق الكارثية بخصوص سد النهضة الإثيوبي، وما سيحدثه من آثار سلبية على السودان ومصر، وتحميلهم المسئولية التاريخية في حال مواصلة السير في إكمال تنفيذ هذه المؤامرة.

النظام الباكستاني يتواطأ مع أمريكا والهند ضد أفغانستان وكشمير المحتلتين

في مقابلة مع صحيفة دويتشه فيله، عرض رئيس وزراء باكستان رؤيته للأمن الإقليمي. وفيما يتعلق بأفغانستان، أصر عمران خان على أن باكستان "تبذل قصارى جهدها"، مضيفاً "إننا ندعو من أجل أن تحقق طالبان والأمريكان والحكومة الأفغانية السلام". وفيما يتعلق بكشمير المحتلة، أعرب عمران خان عن أسفه قائلاً: "الهند بلد نووي يسيطر عليه المتطرفون، وكشمير تحت الحصار لأكثر من خمسة أشهر".

هذا وقد أكد بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان: أن النظام الباكستاني الحالي قد عرّض المسلمين لخطر كبير، تماماً مثل الأنظمة التي سبقته. فحين واجهت واشنطن مقاومة شرسة من القبائل عندما قامت باحتلال أفغانستان، استخدمت الأنظمة الباكستانية المتعاقبة، القوة العسكرية لسحق المقاومة. والآن بعد أن انحنت القوات الأمريكية الجبانة وتتوسل من أجل البقاء في أفغانستان، يعمل النظام الباكستاني كسمسار للتوسط في اتفاقية تحفظ لأمريكا ماء وجهها. وأضاف البيان: بالنسبة لقضية كشمير المحتلة، قامت الأنظمة المتعاقبة في باكستان، بطعن المقاومة الكشميرية المسلحة في الظهر، عن طريق حجب كل أشكال الدعم الفعلي لها، والآن، من خلال ممارسة ضبط النفس، يضمن نظام باجوا/ عمران أن يتم طعن المقاومة في كشمير في الصدر وعلناً، من خلال السماح لمودي - رئيس وزراء الهند - بالقيام بشن هجوم كامل ضد مسلمي كشمير، دون أي رد من باكستان.

وختم البيان مخاطبا المسلمين في باكستان بالقول: طالما نحن مبتلون بالحكّام الخاضعين لقوانين ومطالب المستعمرين، فإننا سنخسر دائماً، ونغرق أكثر في هاوية اليأس. وإن الحل الوحيد فقط هو إقامة الخلافة على منهاج النبوة التي بها فقط يمكن تحرير بلاد المسلمين من شبكة القوانين والمطالب الاستعمارية المدمرة. لذا يجب أن يسعى المسلمون بكل ما لديهم من جهد من أجل إعادة الحكم بما أنزل الله سبحانه وتعالى، حتى ينتهي كل الدّمار الذي سببه الكافر المستعمر في بلاد المسلمين.